

الاحتلال الصهيوني للقدس الشرقية

الاحتلال الصهيوني للقدس الشرقية (1967م = 1387هـ):

1 - القدس الشرقية عشية الاحتلال الصهيوني:

تطورت القدس الشرقية تطوراً ملحوظاً، خلال فترة الحكم العربي الأردني لها، والواقعة ما بين عام 1948 (الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى) وعام 1967 (الحرب العربية - الإسرائيلية الثالثة)، سواء من حيث عدد السكان (وهم، جميعاً، من العرب) أو من حيث الإعمار والبناء.

وقد سبق أن ذكرنا أنه، بعد حرب عام 1948 واحتلال الجيش العربي الأردني للقدس القديمة، لم يبق في هذه المدينة يهودي واحد، وأصبحت القدس الشرقية عربية صرفة، وكان عدد أهلها قد بلغ، عشية هذه الحرب، أكثر من 60 ألف نسمة، إلا أن عدد سكان هذه المدينة ارتفع، وفقاً لإحصاءات عام 1961 إلى نحو 80 ألف نسمة، مقابل 167 ألف نسمة من اليهود في القدس الجديدة، مما رفع عدد سكان المدينة المقدسة، بقسميها القديم والجديد، إلى 247 ألف نسمة.

ولكن عدد سكان القدس الشرقية انخفض، بعد حرب حزيران عام 1967، وفي عام 1970، إلى 73 ألف نسمة، بسبب نزوح السكان العرب عنها، بعد احتلالها من قبل الصهاينة، بينما ارتفع عدد سكان القدس الغربية إلى 215 ألف